

The factorial structure and psychometric properties of a measure of the attitude towards volunteer work for secondary school students: Exploratory - psychometric study

Mrs. Norah Nasser Alqahtani*, Co-Prof. Amani Mohammed Aldosari

College of Education | Umm Al-Qura | KSA

Received:

15/09/2025

Revised:

27/09/2025

Accepted:

14/01/2026

Published:

30/05/2026

* Corresponding author:

norah.alq5597@gmail.com

Citation: Alqahtani, N.

N., & Aldosari, A. M.

(2026). The factorial

structure and

psychometric properties of

a measure of the attitude

towards volunteer work

for secondary school

students: Exploratory -

Psychometric study.

Journal of Educational and

Psychological Sciences,

10(55), 76 – 94.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.B170925>

[AJSRP.B170925](https://doi.org/10.26389/AJSRP.B170925)

2026 © AISRP • Arab

Institute for Sciences &

Research Publishing

(AISRP), United States, all

rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: this study aimed to explore the factorial structure of the Attitude Toward Volunteering Scale for high school students, as revealed by exploratory factor analysis (EFA). The study also seeks to determine the internal consistency validity and the reliability of the scale. Additionally, it aims to assess the overall level of students' attitudes toward volunteering, and to investigate statistically significant differences in attitudes that may be attributed to gender. A stratified random sample was selected from the study population, consisting of 507 male and female high school students. A questionnaire was developed to assess students' attitudes toward volunteering. The study relied on a scale developed by the two researchers to measure high school students' attitudes toward volunteering. Exploratory factor analysis confirmed the factorial validity of the scale, with the extracted factors explaining more than 60% of the total variance (specifically, 61.60%), indicating the validity of the scale. The scale also demonstrated internal consistency validity, making it appropriate for use.

McDonald's Omega coefficient was calculated to assess the multidimensional reliability of both the individual dimensions and the overall scale, and the results confirmed its reliability. Findings also showed that the overall attitude toward volunteering among students was high. Furthermore, statistically significant gender-based differences were found in the cognitive and affective dimensions, in favor of female students, while no significant gender differences were found in the behavioral dimension.

Keywords: Volunteering – Attitude – High School

البناء العاملي والخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية (دراسة استكشافية – سيكومترية)

أ. نورة ناصر القحطاني*, أ.م.د / أمانى محمد الدوسري

كلية التربية | جامعة أم القرى | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على البنية العاملية لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية كما يكشف عنها التحليل العاملي الاستكشافي، والتعرف على دلالات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي، وأيضاً التعرف على دلالات الثبات لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي، وتحديد مستوى اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التطوعي، وأيضاً تهدف إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي والتي قد تعزى إلى اختلاف الجنس. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، وبلغ حجم العينة (507) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وإعداد استبانة للتعرف على اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التطوعي. واعتمدت الدراسة على مقياس اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التطوعي من إعداد الباحثتان. وتكونت العينة من (507) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة حصصية من مجتمع الدراسة. كما وأسفرت النتائج بعد التحقق من الصدق العاملي من خلال التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على البنية العاملية حيث فسرت العوامل أكثر من 60% من التباين الكلي حيث بلغت قيمة التباين المفسر لها (61.60)، ويشير هذا إلى صدق المقياس، يتمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي ومناسب لاستخدامه، تم حساب معامل ثبات أوميغا ماكدونالد الموزونة لتعدد الأبعاد في المقياس لأبعاد المقياس وللمقياس الكلي حيث دلت النتائج على ثبات المقياس، وكما أظهرت النتائج أن الاتجاه نحو العمل التطوعي كان مرتفعاً لدى طلبة، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس (الطلاب، الطالبات) في البعد المعرفي والبعد الوجداني لصالح الطالبات ولأن توجد فروق تعزى لمتغير الجنس (الطلاب، الطالبات) في البعد السلوكي في الاتجاه نحو العمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، الاتجاه، المرحلة الثانوية.

1- المقدمة.

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً باتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي في شتى المجالات وفقاً لقرارات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تسعى لغرس ثقافة العمل التطوعي لديهم والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم في بناء مستقبل أفضل، ووصلنا بهم إلى مليون متطوع في مختلف المجالات والمؤسسات الحكومية بحلول العام 2030. وتفعيلاً لهذه الرؤية وتحقيقاً لهذا الهدف قامت وزارة التعليم بإضافة العمل التطوعي كأحد متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية، حيث ينبغي على الطلبة تسجيل عدد من الساعات التطوعية بقدر لا يقل عن أربعين ساعة تكون مسجلة على المنصة الوطنية للعمل التطوعي للتخرج من هذه المرحلة.

وحيث ينطلق العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية على أسس وقيم دينية إسلامية، حيث تدعم الدولة هذه الجهود وتشجعها بشكل قوي. حيث يتم تعزيز دور العمل التطوعي من خلال التعاون بين الجهات الحكومية والأهلية، وقد أدى هذا التضافر إلى إبراز أهمية العمل التطوعي في استراتيجيات التنمية. وتركز الدولة في خططها التنموية على الفرد السعودي كوسيلة للتنمية، حيث تهدف إلى تحقيق بيئة داعمة للأعمال التطوعية تسهم في نموها واستدامتها. ويعزز العمل التطوعي بوصفه عنصراً أساسياً وفعالاً في تعزيز التنمية المستدامة وتعزيز الحياة المجتمعية في المملكة العربية السعودية. (مظاهري، 2006).

فالعمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع، والمؤسسات التربوية عليها مسؤولية كبيرة في نشر ثقافة العمل التطوعي، حيث يرى (بارشيد، 2019) أن هناك حاجة لدى مؤسساتنا التعليمية والتربية وخاصة في المرحلة الثانوية، إلى ضرورة غرس وتنمية القيم والمهارات الاجتماعية، لدى طلابها وترسيخها في نفوسهم ومن أهم هذه القيم والمهارات الاجتماعية قيمة العمل التطوعي وتنميته للطلبة عبر منهج تربوي متكامل، أما عن طريق المنهج الدراسي، أو عن طريق النشاط الطلابي.

وتعتبر اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي ومشاركتهم فيه من القضايا الهامة التي يجب إيلاء اهتمام كبير لها، نظراً للتأثير الذي ينعكس على تنمية المجتمع وازدهاره. فالنجاح والتطور في المجتمعات يعتمد بشكل أساسي على الاستفادة من طاقات الشباب وقدراتهم، وتشكيل اتجاهات إيجابية تجاه التعاون والمشاركة مع الآخرين. أن اتجاه الطلاب نحو العمل التطوعي يسهم في تعزيز قدراتهم وإكسابهم المهارات اللازمة لمستقبل واعد. فالمشاركة الفعالة في الأنشطة التطوعية تساهم في تطوير قدراتهم الاجتماعية والقيادية، كما تعزز الوعي المجتمعي لديهم وتشجعهم على تحمل المسؤولية وتأثير الاختلاف الإيجابي في المجتمع.

وأن تعزيز اتجاه الطلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التطوعي لهو الأهمية كبيرة حيث ذكره (مشعل، 2021) يساهم في تعرف الطلبة على المشكلات وكيفية مواجهتها، وترتيب أولوياتهم واحتياجاتهم كما توجه طاقاتهم للقيم الإيجابية، وتساعد في زيادة الوعي بالمسؤولية ويغرس قيم حب الخير والتعاون وبالتالي يكسب احترام وتقدير الآخرين، كما أنه يفيدهم في استثمار أوقاتهم بطريقة مثمرة بالإضافة يساعد في اكسابهم مجموعة كبيرة من الخبرات التي تتكامل بها شخصياتهم وتشبع منها حاجاتهم الاجتماعية والنفسية.

ولقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي اختلفت الدراسات التي تناولت مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي حيث تنوعت مقاييس الاتجاه نحو العمل التطوعي بناء على نوع العينة أو الأبعاد المعتمدة في المقاييس المستخدمة في الدراسات حيث تمتعت جميع المقاييس بالخصائص السيكومترية الجيدة، من هذي الدراسات دراسة (المزين، 2016) حيث كانت على طلاب وطالبات الجامعات في الفلسطينية، ودراسة (الزبالي، 2021) طبقت على طلبة بجامعة الملك عبد العزيز، وايضاً دراسة (الخالدي، 2023) طبقت على الطلبة الجامعيين الجزائريين. وجميع هذه الدراسات تشابهت عينة الدراسة فيها حيث كانت على طلبة الجامعات فما فوق، والتي لا تتناسب مع عينة الدراسة الحالية وايضاً جميع أبعادها لم تشمل الأهداف المراد تحقيقها في الدراسة الحالية حيث كان لابد من تصميم مقياس خاص لهذه الدراسة يتناسب مع أهدافها وأبعادها وتساؤلاتها.

1-2- مشكلة الدراسة:

وتأتي هذا الدراسة للحاجة لأن يكون هناك مقياس فعال لقياس مدى اتجاه الطلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي. حيث شهدت هذه المرحلة فترة من تحولات وتطورات الكبيرة التي تهدف إلى تعزيز قدرات الطلبة وتزويدهم بالمهارات والخبرات الضرورية من أجل الاندماج في سوق العمل وفقاً لرؤية المملكة 2030. ويسهم تعزيز اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي إلى تنمية شخصيتهم وتعزيز قيم الوطنية والمسؤولية الاجتماعية لديهم. وتعتبر البيئة التعليمية في المدارس الساحة المناسبة التي تدعم اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي، حيث يجب على طلبة تقديم أعمال تطوعية في النطاقات المتاحة لهم تحت إشراف المدرسة، وفقاً للتنظيمات والخطط المعتمدة. حتى يسهل عليهم تحقيق مطلب التخرج من المرحلة الثانوية وهو اجتياز أربعين ساعة من التطوع.

وتعتبر المرحلة الثانوية من ركائز النظام التعليمي لأهمية المرحلة العمرية، حيث يتيح العمل التطوعي لدى الطلبة فرصاً لتطوير مجموعة من المهارات والقدرات الشخصية المهمة. فمن خلال المشاركة في الأنشطة التطوعية، يتعزز لدى الطلاب القدرة على القيادة والعمل الجماعي، ويتعلمون التواصل الفعال وإدارة الوقت وحل المشكلات بطرق إبداعية. كما يعمل العمل التطوعي على تعزيز الثقة بالنفس وتوسيع

دائرة المعرفة الشخصية والمهنية. كما تعتبر اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي ومشاركتهم فيه من القضايا الهامة التي يجب إعطاءها أهمية كبيرة، لما لذلك من انعكاسات على تنمية المجتمع وازدهاره. (المنيزل والعنوم، 2015)

حيث توصي دراسة الباني (2019)، على تكثيف الأنشطة التوعوية داخل المدرسة من خلال التربية بالقُدوة واستضافة قادة مميزين ومؤثرين في تعزيز العمل التطوعي، وتوصي أيضاً المؤسسات التربوية على استثمار المناسبات العامة في تحفيز الطلبة على الالتحاق بالأعمال التطوعية المختلفة وتعزيز في نفوسهم من خلال الممارسة الفعلية لذلك.

وكذلك أوصت دراسة عسيري (2023) إلى أهمية بناء الفرص التطوعية بما يتناسب مع قدرات المتطوعين وفئاتهم العمرية وتحديد المتطلبات اللازمة التي تساعد على التطوع ومعرفة التحديات التي تواجههم ليتم تجاوزها. حيث أصبح تفعيل العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية ضرورة حضارية حيث تمتلك المملكة تراثاً غنياً بالقيم والمبادئ والمعايير والأخلاق لكي تتمكن المملكة من الاسهام بفاعلية في تحقيق رؤية 2030. (البوعلي، 2020).

وأظهرت نتائج كثير من دراسات من ضمنها دراسة الحارثي والمُدخلي (2020) إلى أبرز الجوانب السلبية لواقع العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وهو افتقار العمل التطوعي لوجود التحفيز للطلاب وعدم إدراك بعض المعلمين لأهمية إشراك الطلاب في الأعمال التطوعية، بالإضافة إلى عدم معرفة الطلاب المرحلة الثانوية بالأمكان التي يمارس بها العمل التطوعي. وايضاً أشارت دراسة عبد العزيز (2021) أن هناك معوقات تحول دون التحاق الطلاب بالعمل التطوعي منها الانشغال بالدراسة واهتمامهم بأمورهم الشخصية وغياب الوعي الاجتماعي بأهمية دور المتطوعين وعدم وجود الوقت الكافي للتطوع والافتقار إلى التخطيط العلمي في البرامج التطوعية.

ومن هنا تظهر الحاجة البحثية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لوجود مقياس يتناسب مع الخصائص السيكومترية لدى طلبة المرحلة الثانوية ويسهم في التعرف على اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

1-3- أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- ما لبنية العالمية لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية كما يكشف عنها التحليل العالمي الاستكشافي؟
- 2- ما دلالات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية؟
- 3- ما دلالات الثبات لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية؟
- 4- ما اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التطوعي؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي تعزى لاختلاف الجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

1-4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق التالي:

1. التعرف على البنية العالمية لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية كما يكشف عنها التحليل العالمي الاستكشافي.
2. التعرف على دلالات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية.
3. التعرف على دلالات الثبات لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية.
4. تحديد مستوى اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو عمل التطوعي.
5. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي تعزى لاختلاف الجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية.

1-5- أهمية الدراسة:

● الأهمية النظرية:

- تسهم الدراسة الحالية في توفير مقياس الانجاء نحو العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع الخصائص السيكومترية لديهم.
- توفير إطار نظري يساعد على التعرف عن كيفية تطور وتغير اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية؛ مما يعزز المعرفة حول العوامل المؤثرة في هذه الاتجاهات.

● الأهمية التطبيقية:

- بناء مقياس يساهم في التعرف على مستوى الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية تتحقق فيها الشروط العلمية ويتناسب مع الخصائص السيكومترية لهذه الفئة ويتمتع بصدق وثبات مقبول.

- يوفر المقياس معلومات قيمة حول المواقف والاتجاهات الخاصة بالطلبة المرحلة الثانوية تجاه العمل التطوعي، مما يساعد في تصميم برامج تطوعية تتناسب مع اهتماماتهم واحتياجاتهم مما يزيد من فعالية مشاركتهم

6-1- حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقوم هذه الدراسة على بناء مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي والتحقق من البنية العاملية دراسة استكشافية.
- الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في مدراس المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال العام 1445هـ

7-1- مصطلحات الدراسة:

- الاتجاه: عرف خلوفي وبطواف بأنه " ميل أو تأهب نفسي مكتسب يتميز بالثبات النسبي، يوجه مشاعر الفرد وسلوكه نحو المثيرات من حوله". (2021، ص 502).
- العمل التطوعي: عرف التويعري العمل التطوعي بأنه " عبارة عن جهود إنسانية، تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على رغبة ودافع الذاتي أيًا كان هذا الدافع". (2020، ص 24)
- الاتجاه نحو العمل التطوعي: يعرفه الشامي وشيحه بأنه " هي الأفكار والمشاعر والتصورات التي يحملها الفرد نحو موضوع العمل التطوعي والتي لها فعل التوجيه لاستجابات الفرد لجميع المواقف المعرفية والوجدانية والسلوكية". (2016، ص 374)
- ويعرف الاتجاه نحو العمل التطوعي اجرائياً بأنه: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المرحلة الثانوية على مقياس المستخدم في هذا الدراسة".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2- الإطار النظري.

1-1-2- الاتجاه نحو العمل التطوعي:

في مجال علم النفس يعد الاتجاه النفسي أحد النظريات المهمة التي تهدف إلى فهم الطبيعة البشرية وتفسير سلوك الإنسان. وتطور هذا المفهوم في القرن العشرين، ويتركز على الاعتقاد بأن سلوك الإنسان يمكن تفسيره من خلال فهم العوامل النفسية التي تؤثر على تصرفاته وأفكاره. يشمل الاتجاه النفسي العديد من المدارس والتيارات الفرعية التي تهدف جميعها إلى فهم السلوك البشري من خلال تحليل العوامل النفسية والتفاعلات التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية. حيث يهدف الاتجاه النفسي إلى تطوير سلوك الإنسان الإيجابي والصحي وتحقيق الرفاهية العامة. (أبو أسعد، 2011) وتتمحور أهمية الاتجاه في الدراسات النفسية حيث يلعب دوراً بارزاً في تحديد سلوك الفرد وربطه بأهدافه وتحقيقها. يعد فهم اتجاه الفرد نحو شيء معين أمراً حاسماً لتحديد كيفية تفاعله معه أو تحقيق ارتباط وثيق به. حيث تؤثر الاتجاهات بشكل كبير على اختيارات الفرد في التعليم والعمل

مفهوم الاتجاه:

تعد الاتجاهات في علم النفس من أهم جوانب الشخصية، وتقع دراسة الاتجاهات في مقدمة موضوعات علم النفس الاجتماعي، وتتكون اتجاهات الفرد من نموه ونضجه وتكون نتيجة لخبراته الناجمة عن التفاعل بينه وبين المحيطين الاجتماعي والمادي حوله، وتتأثر هذه الاتجاهات بقدرات الشخص العقلية ومعارفه واعتقاداته وخبراته وبناء شخصية (الرفاعي، 1996). ويعد المفكر الإنجليزي Herbert Spencer من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات فهو الذي أشار إلى أن الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه، وقد استعمل هذا المصطلح بمعان مختلفة، ويعد المفكر الأمريكي Allport أن مفهوم الاتجاهات من أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر.

كما عرفها زهران (2003) بأنها "تكوين فرضي أو متغير كامن لدى الشخص، ويتمثل في الاستعداد النفسي أو التهيؤ العقلي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص، أو الأشياء، أو الموضوعات، أو المواقف البيئية التي تستثير هذه الاستجابة". (ص 144)

ومن جهة أخرى يعرفها ملحم (2005) بأنها "أفكار حول ما هو مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمور ويشترك فيها جماعة معينة". (ص 337)

ويعرف " بأنه الاستعداد العقلي الذي ينظم عن طريق الخبرات الشخصية بصورة دينامية تعمل على توجيه استجابة الفرد نحو جميع الموضوعات والمواقف التي ترتبط بتلك الاستجابة". (عبد الفتاح، 2008، ص 818)

كما تم تناولها على أنها "استعداد وجداني مكتسب ويلعب دورًا كبيرًا في توجيه سلوك الإنسان، ومشاعره إزاء ما يقوم به والأفعال التي يمارسها، وقد تكون إيجابية أو سلبية". (أحمد، 2018: ص 34)

حيث يتضح لنا أن مفهوم الاتجاه النفسي يعنى فهم وتحليل سلوك الإنسان وأفكاره من خلال العوامل النفسية التي تؤثر عليه. يتمحور الاتجاه النفسي حول الإيمان بأنه يمكن تفسير سلوك الإنسان من خلال فهم هذه العوامل النفسية وتأثيرها على تصرفاته. يهدف الاتجاه النفسي إلى تطوير سلوك الإنسان الإيجابي والصحي، ويعتبر موضوعًا مهمًا في مجال علم النفس حيث يؤثر في اختيارات الفرد وتصرفاته وحياته اليومية.

2-1-2- مكونات الاتجاهات أشار لها (الصعيدى، 2016؛ العلوي، 2013) وهي:

أولاً: المكون المعرفي:

يحتوي المكون المعرفي للاتجاه النفسي على معتقدات وأفكار الفرد وتصورات ومعلوماته حول الموضوع. يتوقف قوة الاتجاه نحو هذا الموضوع على دقة وكَم المعلومات المتوفرة للفرد، وتأثير تلك المعلومات في تمييزها وتنظيمها بطريقة تسمح للفرد بترتيبها وتحديد اتجاهه، سواء كان عامًا أو خاصًا. تعتبر المكونات المعرفية هذه ضرورية لقوة الاتجاه، حيث تعتمد قوته على مستوى المعرفة المتوفرة للفرد. يتعلق المكون المعرفي بالمعلومات والحقائق والخبرات والمعتقدات التي يملكها الفرد حول الموضوع، والتي يكتسبها من خلال التربية والتنشئة وتجارب الشخصية.

ثانيًا: المكون الانفعالي:

يشير المكون الانفعالي للاتجاه النفسي إلى مشاعر وانفعالات الفرد تجاه موضوع الاتجاه. يُعتبر هذا المكون دورًا أساسيًا في تشكيل الاتجاه نحو موضوع معين، حيث لا يكتمل الاتجاه بدون وجود الجانب الانفعالي. يُعتبر المكون الانفعالي المحرك الذي يحرك الفرد للتصرف بطريقة معينة، حيث يميل الاتجاه أما للموافقة على الموضوع أو رفضه. يتعلق المكون الانفعالي بالمشاعر العامة التي تؤثر في استجابة الفرد تجاه قبول أو رفض فكرة أو موضوع أو موقف محدد. يشمل المشاعر مثل الحب، والكراهية، والارتياح أو الاستياء من القضية أو الفكرة أو الموضوع المطروح.

ثالثًا: المكون السلوكي:

يشير المكون السلوكي في الاتجاه النفسي إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات تتفق مع اتجاهه. يوضح هذا المكون الاستجابة العملية للفرد تجاه موضوع الاتجاه بطريقة محددة. على سبيل المثال، إذا كانت لدى الفرد معتقدات سلبية حول أعضاء مجموعة معينة، فقد يتجنب اللقاء بهم أو يقوم بتوجيه عقوبات إليهم أن أمكن ذلك. أما إذا كانت معتقداته إيجابية، فقد يكون مستعدًا للتفاعل معهم وتقديم المساعدة إليهم. المكون السلوكي بالتالي يرتبط بمجموعة من الاستجابات السلوكية التي يقوم بها الفرد نتيجة للانفعالات التي تم تشكيلها في المكونات السابقة للاتجاه نحو موضوع أو قضية محددة.

2-1-3- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

تعددت العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات وفيما يلي أهم هذي العوامل التي أشار لها صديق (2012):

- الأسرة: هي واحدة من العوامل المؤثرة الرئيسية في تكوين الاتجاهات، وتشكيلها، وتعزيزها لدى أفرادها. تعد الأسرة الخلية الأولى في المجتمع وتلعب دورًا حاسمًا في تنمية الاتجاهات ونموها عند الأطفال من خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية. أن الوالدين يعتبران مصدرًا حاسمًا لتشكيل اتجاهات الحياة القيمية للأطفال. حيث ينجذب الأطفال إلى توجهات الوالدين من خلال طرح الأسئلة والاستفسارات عليهما. هذا الأمر يسهم في بناء الاتجاهات الحياتية لدى الطفل ونموها. ومن ثم، تأثير الأسرة في مرحلة الطفولة يمتد إلى حياة الأفراد البالغين، حيث ينعكس ذلك في معتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم. تعد الأسرة وسيلة تعليمية فعالة تعزز القيم وتشجع التصرفات المرغوبة وتعاقب على التصرفات الغير مرغوبة عن طريق الثواب والعقاب. وعليه، فإن الاتجاهات المكتسبة في مرحلة الطفولة تمتلك طابعًا دائمًا واستمراريًا يصعب تغييره. وبناءً على ذلك، يمكن القول بأن الأسرة هي عامل تأثير رئيسي في تكوين الاتجاهات، وأن الاتجاهات المكتسبة في هذه المرحلة العمرية ترسخ في حياة الأفراد وتؤثر في معتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم اللاحقة.
- المدرسة هي مؤسسة تلعب دورًا هامًا في تكوين وتأثير الاتجاهات لدى الأطفال.
- المدرسة: يلتحق الطفل بالمدرسة لاستكمال نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي. يساهم التفاعل الاجتماعي للطفل مع الأقران والمعلمين وإدارة المدرسة في تكوين اتجاهات جديدة. وتعتبر المدرسة بيئة تعليمية تقدم للطلاب فرصًا لاكتساب المعرفة والمهارات، وتوفر

تفاعلات اجتماعية تساهم في تشكيل الاتجاهات والمعتقدات. وتسهم المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية في تعزيز تحصيل الطلاب الفكري والعلمي والمعرفي. تعمل المدرسة أيضًا على دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب والتعامل مع الاتجاهات غير الصحيحة التي قد يطورها الطلاب من خلال تأثيرات بيئتهم الأسرية أو زملائهم أو المجتمع الذي ينتمون إليه. يتضمن ذلك تقديم التوجيه والإرشاد المناسب وتعزيز القيم الإيجابية والسلوكيات الصحيحة. في النهاية، يمكن القول بأن المدرسة تلعب دورًا حاسمًا في تكوين وتأثير الاتجاهات لدى الطلاب، حيث تساهم في تنمية قدراتهم وتوجيههم نحو التحصيل العلمي والمعرفي، وتعزز الاتجاهات الإيجابية وتعالج الاتجاهات غير الصحيحة.

2-1-4- العمل التطوعي ومفهومه:

جبل الانسان على حب الخير في كل زمان ومكان وقد فطر الله الانسان على الفطرة السليمة التي تحثه على طاعة الله وعمل الخير، فالعمل التطوعي يعبر عن روحانية الفرد والرغبة في خدمة الآخرين بمحبة وإخلاص، مستمدًا قيمه ومبادئه من التعاليم الدينية التي تحث على المساعدة والعطاء بلا انتظار المقابل. ويتجلى هذا العمل في مختلف الأنشطة الخيرية والاجتماعية التي تسعى لتحقيق الخير والعدل المجتمع، مما يعزز الروابط الإنسانية ويسهم في بناء مجتمع يسوده التعاون والتكافل ويحسن جودة الحياة للأفراد والمجتمعات. وتعدد المفاهيم والتعريفات الخاصة بالعمل التطوعي ويعود الاختلاف حول تحديد المفهوم إلى طبيعة التطوع في كل مجتمع، وتختلف أهداف التطوع ومجالاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية في كل دولة. وكما أشار لها حبق هو "كل ما يبذله الطالب من جهد عن طريق تقديم فكره أو وقته أو خبراته، بدافع داخلي منه لخدمة مجتمعه ودون انتظار لعائد مادي لذلك، بهدف إكسابه الشعور بالانتماء لمجتمعه وتحمله بعض المسؤوليات التي يحتاجها مجتمعه" (2019، ص 156) وفي نفس السياق عرف العمل التطوعي بأنه "جهد إنساني نابع من ذات الفرد لمساعدة الآخرين دون التطلع لتحقيق منفعة مادية خاصة بالتطوع، وإنما هدفه خدمة المصلحة العامة، سواء كان التطوع فردي أو جماعي ضمن مؤسسات لها أهداف مشتركة". (لعوبي، 2014: ص 321)

يعرف المحياني وشعبي (2021) العمل التطوعي بأنه "نوع من العمل الخيري المجتمعي الذي يبذله الفرد ويقوم بممارسته بصورة فردية أو جماعية من دون السعي لتحقيق أي منافع مادية في إطار تحمله للمسؤولية الاجتماعية". (ص 124) ويعرفه السعدي والوبر بأنه "أسهام الفرد أو الجماعة في إنجاز عمل خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عنها أجرًا، وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم وتشعرهم بالرضا، وذلك بكل رغبة وطوعية وتلقائية، دون أن ينشدوا من وراء إنجازهم أي نوع من أنواع الربح أو المكافأة. (2020، ص 114)

حيث يتضح لنا أن مفهوم التطوع بشكل عام يعبر عن العطاء والتضحية بالوقت والجهد من أجل تقديم المساعدة والدعم للآخرين دون مقابل حيث يعتبر التطوع قيمة إنسانية عالية القيمة تسهم في تحقيق التوازن والتنمية المستدامة في المجتمعات وتسهم أيضًا في تعزيز قيم التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع.

2-1-5- أهمية العمل التطوعي:

يعتبر العمل التطوعي من الأنشطة الضرورية والهامة لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030. حيث يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز المشاركة المجتمعية وتحسين جودة الحياة، ويسهم في تعزيز التنمية المستدامة. ينطوي العمل التطوعي على التحرك نحو بناء مجتمع أكثر تنظيمًا، وتضامناً وإيجابية. لتحقيق هذه الأهداف، يحتاج المجتمع إلى إشراك المزيد من المبادرات التطوعية. كما ينبغي التأكيد على أهمية التعاون والتضامن مع الجميع لضمان توفير الفرص المناسبة لجميع أفراد المجتمع في المشاركة. إلى جانب ذلك، يحتاج العمل التطوعي إلى إدارة أكثر فعالية واستخدام نماذج قياس النتائج لتحديد الاحتياجات المشتركة وتحسين التخطيط والتنظيم. وتعتبر التعاون بين القطاعات المختلفة مثل الحكومة والمنظمات الخيرية والمتطوعين أمراً ضرورياً لتحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمع. بهذه الطريقة، يمكن تعزيز دور العمل التطوعي وضمان أن يكون له الأثر الإيجابي على المجتمع بشكل فعال، وتحقيق التطلعات والأهداف المستدامة للمملكة العربية السعودية في المستقبل. حيث تنقسم أهمية التطوع في المرحلة الثانوية إلى ثلاث جوانب بناء على ماورد في دليل العمل التطوعي (2021):

أهميته للطلبة المتطوعين:

- تعزيز الانتماء الوطني.
- اكتساب خبرات جديدة في مجال تخصصه.
- اكتشاف الشغف والقدرات والمواهب المختلفة للمتطوع.

- غرس القيم الإيجابية، مثل التعاون والبذل والإيثار.
- اكتساب المتطوع صفات إيجابية مثل استثمار وقت الفراغ الثقة بالنفس والمبادرة.
- تنمية مهارات التواصل الشخصية (مهارات الاتصال، التفاعل الاجتماعي، القيادة، العمل الجماعي، وغيرها).

أهميته للمدرسة:

- مصدر هام لتنمية الموارد البشرية وتطويرها في المدرسة.
- المتطوعين قوة داعمة في الأنشطة الطلابية والاجتماعية.
- المتطوعون مصدر معلومات هام لعمليات التخطيط والتقييم للبرامج التطوعية.
- الوقوف على آراء المجتمع المدرسي والفئات المستفيدة من الأنشطة والبرامج التطوعية.
- تحديد الاحتياج الفعلي لتطوير بيئة تعليمية محفزة الابداع والابتكار لتلبية متطلبات التنمية.
- الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة وتعزيز المسؤولية المجتمعية.
- تحقيق التميز للعمل التطوعي المؤسسي.
- تحقيق المستهدفات الوطنية للأعمال التطوعية وتحقيق الاستدامة.

أهميته للمجتمع:

- توفير قناة للمشاركة المجتمعية.
 - توفير موارد بشرية وخبرات للعمل التطوعي.
 - تشجيع قيمة الانتماء والوطنية لدى أفراد المجتمع.
 - المساهمة في حل مشكلات المجتمع.
 - توفير فرص تطوعية تسهم في تغير الثقافة المجتمعية نحو التعامل مع ذوي الإعاقة.
 - زيادة العائد الاقتصادي من خلال استثمار أساليب جديدة وتنمية الطلبة ومهارتهم وتهيئتهم لسوق العمل.
- نستنتج من ذلك أن أهمية العمل التطوعي تكمن في تنمية الشعور بالانتماء وزيادة الولاء للمجتمع لدى المتطوعين. فعندما يشارك الطلبة في العمل التطوعي، يتعزز لديهم الشعور بالمسؤولية والانتماء والترابط الاجتماعي. فبواسطة العمل التطوعي، يمكن للطلبة المساهمة في جهود تعزيز التطور والتقدم والازدهار الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع بشكل عام. لذا فإن تشجيع وتعزيز الاتجاه نحو العمل التطوعي يعد أحد الوسائل الفعالة لتحقيق التنمية المجتمعية وتعزيز الروابط الاجتماعية والمشاركة الفعالة والمستدامة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

6-1-2-الاتجاه نحو العمل التطوعي:

تعددت واختلفت الاتجاهات لدى الافراد نحو المواضيع والمجالات المختلفة ومن المواضيع التي تم تناولها هو موضوع الاتجاه نحو العمل التطوعي حيث يندرج تحت علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي لأنه في علم الاجتماع يدرس العمل التطوعي كجزء من التفاعل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية، أما في علم النفس الاجتماعي فيدرس كيف تؤثر العوامل النفسية على دوافع الأفراد للمشاركة في الأنشطة التطوعية ودور العمل التطوعي في تعزيز الرفاهية الشخصية والشعور بالإنجاز. حيث أشار البطاطي (2010) إلى أن العمل التطوعي يؤثر على الصحة النفسية للأفراد مثل إشباع بعض الحاجات النفسية وتوجيه الانفعالات وضبطها وتفرغ الطاقة وشغل أوقات الفراغ والرضا والطمأنينة النفسية وتوجيه العواطف وضبطها ومعالجة الأمراض النفسية والجسدية والمساهمة في تهذيب الأخلاق.

بالإضافة إلى ذلك، يتيح العمل التطوعي للطلاب فرصة توسيع شبكاتهم الاجتماعية والمهنية، وتكوين صداقات جديدة وتبادل الخبرات والمعارف مع أفراد آخرين. وبالتالي، يمكن للطلاب أن يكونوا عناصر ناجحة ومفعمة بالإبداع في المجتمع، وأن يسهموا في إحداث التغيير الإيجابي والنمو والازدهار. لذا، فإن تعزيز اتجاه الطلاب نحو العمل التطوعي يعد أحد الاستراتيجيات الهامة لتنمية المجتمع وتحقيق التقدم الشامل. ومن المهم أن تُخصص الجهود والموارد الكافية لتشجيع ودعم المبادرات التطوعية لدى الطلاب، وتشجيعهم على المشاركة المثمرة لخدمة المجتمع واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لمستقبل ناجح ومشرق.

وتضيف اسماء عبد الحميد (2017) أن من أهم العوامل التي تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي ما يلي:

- تعميق قيم أساسية لتعزيز ثقافة العمل التطوعي مثل قيم التضامن والتكامل والتكافل الاجتماعي، والتسامح مع الآخرين، وتدعيم قيم الإيثار والمواطنة والإخاء والمساواة والعدل، وإبراز أهمية قيم الإيجابية في التفكير والتصرف والسلوك اليومي.
- تنمية ثقافة العمل التطوعي من قيم التحيز والعصبية والشككية وتكريس المصالح الفردية والأنانية وقيم استغلال الآخرين وتطوير قيم التراث الإيجابية التي تعلي من شأن التعاون والتكافل والتضامن النابعة من تراثنا الثقافي في العمل الخيري، واستحداث نسق عصري لثقافة العمل التطوعي التي تؤكد أهمية الشراكة في عملية التنمية.
- أن تنبثق ثقافة العمل التطوعي من محاولة إشباع الحاجات الأساسية للمهمشين والفقراء، واتباع الأساليب التي تساعد على إدماجهم في حركة المجتمع.

2-2-الدراسات السابقة:

2-2-1-دراسات تناولت متغير الاتجاه نحو العمل التطوعي:

- هدفت دراسة (المنيزل والعتوم، 2015) إلى تعرف على اتجاهات الشباب الإماراتي لدى طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي المسحي، وقد تألفت عينة الدراسة 982 طالباً وطالبة تم اختيارهم من الجامعات الحكومية والخاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي، وكان من أهم نتائج أن هناك اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي إلا أنه ليس مرتفعاً بشكل كافي، وكما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو العمل التطوعي بشكل عام تعزى إلى الجنس.
- هدفت دراسة (الشامي وشيحه، 2016) إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي نحو المشاركة في العمل التطوعي بأبعاده (المعرفي - الوجداني - السلوكي)، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وكان عدد العينة (300) طالبة من طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي من إعداد الباحثتان، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في البعد الوجداني تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأب لصالح المستوى التعليمي المتوسط، وايضاً وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي المتوسط، وكما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في البعد المعرفي تبعاً لاختلاف عمل الأب لصالح الطالبات اللاتي يعمل أباهن في القطاع الخاص.
- وهدفت دراسة (البشري، 2019) إلى التعرف على اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، لدى عينة عددها (107) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين 18-19، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة 2030 إيجابية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث على مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي.
- هدفت دراسة (الصفقي وآخرون، 2019) إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في التطوعي وسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة، واستخدمه الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ عدد عينة الدراسة (133) طالب وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المشاركة في العمل التطوعي إعداد الباحث ومقياس سمات الشخصية إعداد إيمان عبد المقصود (2016)، وتوصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المشاركة في العمل التطوعي وسمات الشخصية (تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، الانطوائية، الاتزان الانفعالي) لدى طلاب وطالبات الثانوية والمرحلة الجامعية من متطوعي جمعية رسالة للأعمال الخيرية.
- هدفت دراسة (العقيلي، 2020)، إلى التعرف على الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة الباحة، وتعرف أيضاً على مستوى الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طالبات الجامعة، وكان المنهج المستخدم الوصفي الارتباطي، وبلغ عدد عينة الدراسة (368) طالبة، وقامت الباحثة باستخدام مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي أعداد الباحثة ومقياس إيزنك للسمات الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى كلما تحسن الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طالبات جامعة الباحة ارتفعت درجاتهن على مقياس السمات الشخصية، وأظهرت أيضاً النتائج ارتفاع درجة الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طالبات جامعة الباحة.
- هدفت دراسة (الزبالي، 2021) إلى التعرف على مكونات الاتجاه الرئيسة التي تتشكل لدى الطالب في مرحلة دراسته الجامعية وتحفيزها لممارسة العمل التطوعي، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكان عدد العينة (410) طالباً من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، واستخدم الباحث أداة الاستبانة المبنية على منهجية مقياس ليكرت، وكان من أهم نتائج الدراسة أن هنالك وعي لدى الطالب الجامعي بمفهوم العمل التطوعي بنسبة 67.6%، وايضاً من النتائج شعور الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي يدفعه نحو مساعدة الآخرين

بنسبة 90.7%، ومن النتائج أن أهم مقترحات تعزيز اتجاهات الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي هو العمل مع أفراد متخصصين في العمل التطوعي بنسبة 86.6%.

- أما دراسة (محمد وآخرون، 2021) فقد كان الهدف منها تقديم آليات مقترحة لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وكان عدد العينة في الدراسة الميدانية (519) طالب وطالبة، استخدم الباحث في جمع بيانات الدراسة أداة الاستبانة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج طلاب الثانوية العامة من حيث تنوع البيئة (الريف والحضر) فيما يخص محاور الاستبانة ككل لصالح فئة الحضر، وإيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج طلاب الثانوية العامة من حيث التخصص الدراسي (أدبي-علمي) فيما يخص محاور الاستبانة ككل، وإيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج طلاب الثانوية العامة من حيث الجنس (أنثى-ذكر) فيما يخص محاور الاستبانة ككل لصالح فئة الإناث.
- هدفت دراسة (اليوسف وعبد المطلب، 2021) إلى التعرف الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى عينة من الشباب بدولة الكويت، وقام الباحثين باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (323) من الشباب الكويتيين وتراوحت أعمارهم بين (16-35) سنة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو العمل التطوعي، واستبانة لتعرف على المتغيرات الأخرى من إعداد الباحثين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو معوقات العمل التطوعي تجاه الإناث؛ مع عدم وجود فروق بينهما في بقية أبعاد الاتجاهات نحو العمل التطوعي، ووجود فروق بين المتزوجين والعزاب في الاتجاهات نحو معوقات العمل التطوعي تجاه المتزوجين، ووجود فروق في كل من الاتجاه نحو المشاركة في العمل التطوعي والاتجاه نحو معوقات العمل التطوعي تعود لتطوع أحد أفراد الأسرة.

2-2-2- تعقيب على الدراسات السابقة:

- الأهداف: تعددت أهداف الدراسات السابقة ما بين التعرف على الاتجاهات الشباب الاماراتي نحو العمل التطوع (المينزل والمعتموم، 2015). والكشف عن طبيعة اتجاهات طالبات نحو المشاركة في العمل التطوعي (الشامي وشيحه، 2016). والتعرف على اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. والتعرف على الاتجاهات نحو العمل التطوعي وعلاقتها ببعض سمات الشخصية (العقيلي، 2020). والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في التطوعي وسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة (الصفدي وآخرون، 2019). والتعرف على مكونات الاتجاه الرئيسية التي تشكل لدى الطالب في مرحلة دراسته الجامعية وتحفيزهم للممارسة العمل التطوعي. وتقديم مقترحة لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى المرحلة الثانوية (محمد وآخرون، 2021). والتعرف على الاسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوع (اليوسف وعبد المطلب، 2021). وتتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في تحديد اتجاه افراد العينة نحو العمل التطوعي دراسة واختلفت الدراسة الحالية في التحقق من البناء العاملي والخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة الثانوية.
- المنهج: تنوعت مناهج الدراسات السابقة تبعاً لتنوع طبيعة وأهداف الدراسات السابقة ذاتها، ولكن جميعها اتفقت على اعتماد المنهج الوصفي بشكل عام، واختلفت فيما بينها من حيث الأسلوب المستخدم، فتبنت كل من دراسات التالية: (الشامي وشيحه، 2016) الأسلوب التحليلي. وتبنت دراسة (العقيلي، 2020) و (الصفدي وآخرون، 2019) الأسلوب الارتباطي. وإيضاً تبنت دراسة (اليوسف وعبد المطلب، 2021) أسلوب الارتباطي المقارن. وأخيراً تبنت كلاً من (المينزل والمعتموم، 2015) و (البشري، 2019) و (الزبالي، 2021) و (محمد وآخرون، 2021) الأسلوب المسحي كما في دراسة الحالية.
- العينة: تنوعت عينة الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة، فبعض الدراسات طبقت على طلاب وطالبات الجامعات كدراسة (المينزل والمعتموم، 2015)، ودراسة (الشامي وشيحه، 2016)، ودراسة (العقيلي، 2020)، ودراسة (الزبالي، 2021). ودراسة طبقت على طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعيين (الصفدي وآخرون، 2019). وأخرى طبقت على شباب تراوحت أعمارهم ما بين 16-35 سنة (اليوسف وعبد المطلب، 2021)، ودراسات طبقت على طلبة المرحلة الثانوية كأدراسة (البشري، 2019)، ودراسة (محمد وآخرون، 2021)، كما تشابهت مع عينة الدراسة الحالية وهم طلبة المرحلة الثانوية.
- الأدوات: اتفقت جميع الدراسات في استخدام المقياس أداة لجمع بياناتها، واختلفت فيما بينها في إعداد، أو بناء الأداة أو تطويرها أو الاستعانة بمقاييس جاهزة، كما تختلف من حيث عدد الأدوات المستخدمة وفقاً لأهدافها، ويمكن القول بأن جميع الدراسات السابقة قام باحثها بإعداد مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي كما في الدراسة الحالية من أعداد الباحثان.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1- منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، هو المنهج الوصفي من أجل وصف ظاهرة الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد عرفه العساف (1416) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد المجتمع أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة" (ص 189).

3-2- مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس المرحلة الثانوية بمدينة جدة للعام الدراسي 1446هـ، والبالغ عددهم (140831) طالب وطالبة، والجدول التالي يوضح المتغيرات الديمغرافية لمجتمع الدراسة:

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس ونوع التعليم

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	طلاب	70738	50.23
	طالبات	70093	49.77
	المجموع	140831	100
نوع التعليم	مدارس حكومية	123170	87.46
	مدارس أهلية	17661	12.54
	المجموع	140831	100

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- إن غالبية مجتمع الدراسة من حيث الجنس هي للطلاب حيث بلغت نسبتهم (50.23%)، في حين بلغت نسبة الطالبات (49.77).
- إن غالبية مجتمع الدراسة من حيث نوع التعليم هي لطلبة المدارس الحكومية حيث بلغت نسبتهم (87.46)، في حين بلغت نسبة طلبة المدارس الأهلية (12.54).

3-3- عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، وبلغ حجم العينة (507) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1446هـ، وفيما يلي جدول يوضح الوصف الديمغرافي لعينة الدراسة:

الجدول (2): النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس ونوع التعليم

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
الصف الدراسي	طلاب	256	50.5
	طالبات	251	49.5
	المجموع	507	100
نوع التعليم	مدارس حكومية	437	86.2
	مدارس أهلية	70	13.8
	المجموع	507	100

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- إن غالبية عينة الدراسة من حيث الجنس هي للطلاب حيث بلغت نسبتهم (50.5%)، في حين بلغت نسبة الطالبات (49.5).
- إن غالبية عينة الدراسة من حيث نوع التعليم هي لطلبة المدارس الحكومية، حيث بلغت نسبتهم (86.2)، في حين بلغت نسبة طلبة المدارس الأهلية (13.8).

4-3- أداة الدراسة:

لقد قامت الباحثتان ببناء مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي استناداً على السؤال الاستطلاعي الذي تم طرحه على العينة الدراسة، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاه نحو العمل التطوعي ومن هذي الدراسات ومنها دراسة (المنيزل والعتوم، 2015)، ودراسة (الشامي وشيحه، 2016)، ودراسة (الزبالي، 2021)، ولقد تكون المقياس بصورته الأولية من (28) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد:

- البعد المعرفي الذي يشير إلى المعتقدات التي يعتنقها الفرد حول التطوع وأهميته وتأثيره، وما يؤمن به من آراء وجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقة من مثيرات هذا الموضوع، ويشتمل هذا البعد على (10) عبارات تحتوي على الفقرات التالية (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10).
 - البعد الوجداني الذي يمثل في الشعور أو الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد اتجاه العمل التطوعي وهذا الجانب يضاف على الاتجاه طابع الدفع أو التحريك، ويشتمل هذا البعد على (11) عبارة تحتوي على الفقرات التالية (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20)، (21).
 - البعد السلوكي يشير هذا الجانب إلى جميع نزعات الفرد السلوكية تجاه العمل التطوعي، ويعتبر المكون السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول مثيرات هذا الموضوع بما يكفل الاستجابة لها على شكل خطوات إجرائية لفظية كانت أو عضوية مكونة الاتجاه العام نحو العمل التطوعي سواء أكان إيجابياً أو سلبياً ويشتمل هذا البعد على (7) عبارات التي تحتوي على الفقرات التالية (22)، (23)، (24)، (25)، (26)، (27)، (28).
- ولقد تم استخدام خمسة بدائل لكل فقرة من الفقرات وفق لتدرج ليكرت الخماسي (تنطبق تماماً خصص لها خمس درجات، وتنطبق خصص لها أربع درجات، ومحايد خصص لها ثلاث درجات، ولا تنطبق خصص لها درجتين، ولا تنطبق أبداً خصص لها درجة واحدة) وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية بين (27-135) حيث يُشير الارتفاع في الدرجة إلى اتجاه قوي نحو العمل التطوعي.
- 1-4-3-صدق المحكمين:**
- تم عرض المقياس على سبعة من المحكمين المختصين ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في تخصص قياس وتقويم وتخصص علم النفس، لتحكيمه من حيث وضوح الصياغة وانتماء العبارة للمقياس واتجاه تصحيح العبارة. ولقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وفقاً لآراء السادة المحكمين وحساب نسبة الاتفاق، وبلغت 97% لأغلب عباراته.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- 1-4-نتيجة الإجابة على السؤال الأول:** "ما لبنية العاملية لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية كما يكشف عنها التحليل العاملي الاستكشافي؟"
- 1-1-4- التحليل العاملي الاستكشافي:**

تم التحقق من الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على البنية العاملية للمقياس المطبق على عينة حجمها (507) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وذلك على خطوتين: في الأولى تم التحقق من ملاءمة البيانات لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي وفي الثانية استخلاص عوامل المقياس:

1. التحقق من ملاءمة البيانات لأجراء التحليل العاملي الاستكشافي

- التحقق من ملائمة وكفاية حجم العينة ووجود عوامل تشترك فيها كل مجموعة من العبارات من خلال التحقق من انخفاض معاملات الارتباط الجزئية، باستخدام اختبار كايزر ماير أولكين (KMO) Kaiser-Mayer-Olkin الذي بلغت إحصاءته القيمة (0.879) وهي قيمة جيدة جداً وأكبر من القيمة (0.50) المقبولة وتشير إلى كفاية العينة وانخفاض معاملات الارتباط الجزئية ووجود عوامل تشترك فيها كل مجموعة من العبارات.
 - التحقق من أن مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة وحدة باستخدام اختبار بارتلت والذي بلغت قيمة مربع كاي (2353.066)، عند درجات حرية (378) وهي قيمة دالة إحصائياً عند $(\alpha = 0.000)$ ، وتشير هذه النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط في المصفوفة تختلف عن الصفر أي أن المصفوفة ليست مصفوفة وحدة، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (KMO) وبارتلت:
- الجدول (3) اختبارات ملائمة حجم العينة ومصفوفة الارتباط للتحليل العاملي لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي**

اختبار بارتليت للدورية Bartlett's Test of sphericity			اختبار كايزر ماير أولكين KMO
مستوى الدلالة	درجة الحرية	مربع كاي	
**0.000	378	2353.066	0.879

** دالة عند $(\alpha = 0.01)$

2-1-4-استخلاص العوامل:

وبعد التحقق من ملاءمة البيانات لإجراء التحليل، تم إجراء التحليل العاملي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المقياس المكون من (27) عبارة، واستخلاص العوامل بطريقة المكونات الأساسية (Principal Component Analysis (PAC)، والتدوير بطريقة (varimax) عن طريق برنامج spss. ونتج عن ذلك (3) عوامل تشبعت عليها (27) عبارة زادت تشبعاتها عن (0.30)، وبلغت النسبة الكلية لتباين العوامل جميعاً إلى (61.60).

الجدول (4) قيم التشبعات العاملية لعبارات المقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي والجذور الكامنة، والتباين المفسر لكل عامل

العبارة	1	2	3	العبارة	1	2	3
1	0.720			15	0.730		
2	0.732			16	0.698		
3		0.689		17	0.719		
4		0.770		18	0.825		
5		0.873		19	0.801		
6			0.733	20	0.716		
7			0.649	21		0.589	
8			0.579	22		0.448	
9			0.394	23		0.360	
10	0.400			24	0.620		
11	0.592			25		0.482	
12	0.749			26		0.381	
13	0.818			27		0.323	
14	0.752						
الجذر الكامن	12.69	2.60	1.95	التباين المفسر	45.33	9.28	6.98

تشير القيم في الجدول (1) إلى أن الجذور الكامنة للعوامل كانت (12.69، 2.60، 1.95) على الترتيب، والتباين المفسر بلغ (45.33،

9.28، 6.98)

- العامل الأول لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي تشبع عليه (14) عبارات تراوحت تشبعاتها ما بين (0.400) و (0.825) وبلغ الجذر الكامن (12.69) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (45.33) ويطلق على هذا العامل (البعد الوجداني).
 - العامل الثاني لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي تشبع عليه (9) عبارات تراوحت تشبعاتها ما بين (0.323) و (0.873) وبلغ الجذر الكامن (2.60) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (9.28) ويطلق على هذا العامل (البعد السلوكي).
 - العامل الثالث لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي تشبع عليه (4) عبارات تراوحت تشبعاتها ما بين (0.394) و (0.806) وبلغ الجذر الكامن (1.95) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (6.98) ويطلق على هذا العامل (البعد المعرفي).
- وبلغ عدد عبارات العامل الأول (14) عبارة، وبلغ عدد عبارات العامل الثاني (9) عبارات، وبلغ عدد عبارات العامل الثالث (4) عبارات. وفُسرت العوامل أكثر من 60% من التباين الكلي حيث بلغت قيمة التباين المفسر لها (61.60)، ويشير هذا إلى صدق المقياس. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة محمد وآخرون (2021)، التي أكدت أن تفعيل ثقافة العمل التطوعي يتطلب تعزيز مجموعة من الآليات المرتبطة بالجانب القيمي والاجتماعي، وهو ما يتقاطع مع الأبعاد التي أبرزها التحليل العاملي في الدراسة الحالية. وكما تدعم النتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسة البشري (2019)، التي بينت أن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي تتسم بالتعدد، وتشمل جوانب القيم والمسؤولية والمشاركة، وهو ما يعكس توافقاً مع الأبعاد المستخرجة. كذلك تتسق النتائج مع ما أشارت إليه دراسة الشامي وشيحه (2016)، التي كشفت عن طبيعة اتجاهات الطالبات نحو المشاركة وهو ما ينسجم مع ما أظهرته البنية العاملية في دراسة الحالية

4-2-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما دلالات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية؟ وللإجابة تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس المكون من (27) عبارة، وذلك بحساب قيم معامل الارتباط المصحح، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط المصححة التفصيلية لكل بعد:

جدول (5): قيم معامل الارتباط المصحح لعبارات الأبعاد

رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح
1	0.612	1	0.675	1	0.509
2	0.580	2	0.625	2	0.700
3	0.564	3	0.594	3	0.665
4	0.604	4	0.650	4	0.626
5	0.702	5	0.596		
6	0.820	6	0.417		
7	0.766	7	0.558		
8	0.743	8	0.642		
9	0.760	9	0.601		
10	0.686				
11	0.832				
12	0.747				
13	0.683				
14	0.609				

يوضح الجدول (5) في البعد الأول أن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين (0.564) و (0.832)؛ وجميعها كانت أعلى (من 0.30) وهي القيمة المقبولة للعبارة.

وفي البعد الثاني أن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين (0.417) و (0.675)؛ وجميعها كانت أعلى (من 0.30) وهي القيمة المقبولة للعبارة؛ يدل ذلك على وجود اتساق داخلي بين العبارات.

وفي البعد الثالث أن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين (0.509) و (0.700)؛ وجميعها كانت أعلى (من 0.30) وهي القيمة المقبولة للعبارة؛ يدل ذلك على وجود اتساق داخلي بين العبارات.

وتراوحت قيم معامل الارتباط المصحح لكامل أبعاد المقياس ككل في المدى بين (0.417: 0.832) قيم متوسطة إلى مرتفعة وهي قيم مقبولة، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين العبارات، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بصدق مناسب لاستخدامه. وتأتي هذه النتيجة متسقة مع ما توصلت إليه دراسة المنيزل والعتوم (2015)، التي أكدت أن صدق أدوات المقياس يعد شرطاً أساسياً لاعتماد نتائجها في الأوساط التربوية والنفسية، وكما تتفق مع دراسة البشري (2019)، التي أثبتت اتساق الأدوات المستخدمة في الكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي. وكذلك تدعم هذه النتائج ما أشارت إليه العقيلي (2020)، الذي أوضح أن تحقق الاتساق الداخلي لأداة القياس يمثل مؤشراً مهماً على صدق البناء. من ثم فإن النتائج الحالية تضيق دليلاً علمياً يؤكد صلاحية المقياس للاستخدام في البيئة التعليمية المحلية.

الجدول (6): قيم معامل الارتباط المصحح لعبارات الأبعاد مع المقياس الكلي

أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
المقياس الكلي	0.935	0.890	0.869

يوضح جدول (6) قيم معامل الارتباط المصحح لعبارات الأبعاد مع المقياس الكلي في البعد الأول أن قيمه معامل الارتباط بلغت (0.935)؛ وفي البعد الثاني أن قيمه معامل الارتباط بلغت (0.890)؛ وفي البعد الثالث أن قيمه معامل الارتباط بلغت (0.869). مما يدل على وجود اتساق داخلي بين الأبعاد، ويشير ذلك إلى أن المقياس يتمتع بصدق مناسب لاستخدامه.

3-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما دلالات الثبات لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لطلبة المرحلة الثانوية؟"

4-3-1-ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات أوميغا مكدونالد الموزونة لتعدد الأبعاد في المقياس لأبعاد المقياس وللمقياس الكلي والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات للمقياس وأبعاده:

الجدول (7) أوميغا مكدونالد الموزونة لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي

أبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول	14	0.940
البعد الثاني	9	0.868
البعد الثالث	4	0.804
الثبات الكلي للأداة	27	0.951

تشير النتائج الموضحة بالجدول (7) إلى أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس بلغت (0.804-0.868-0.950) على التوالي، وبلغ قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس قيمة الفا كرونباخ لكامل المقياس بلغت (0.951) وتشير هذه القيمة إلى ثبات جيد حيث أن قيمتها تجاوزت القيمة (0.6) تدل على تحقق ثبات المقياس ويتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات وفقاً لمعاملات الاتساق الداخلي. وهو يعزز إمكانية استخدامه في البيئة التربوية لدراسة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التطوعي. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة المنزل والعثوم (2015)، حول أهمية ثبات أدوات القياس في ضمان الاعتماد على نتائجها البحثية، كما تتسق مع دراسة البشري (2019)، التي أظهرت ثبات أدوات قياس اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي يعزز من ثبات نتائجها. وكذلك تدعم النتيجة ما أوضحته دراسة العقيلي (2020)، التي بينت أن تحقق معامل الثبات الداخلي للأداة يمثل مؤشراً أساسياً على جودة المقياس، ويمكن القول أن المقياس المستخدم في الدراسة الحالية يتمتع بدلالات ثبات تدعم استخدامه في البحوث التربوية والنفسية.

4-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الرابع: "ما اتجاه طلبة المرحلة الثانوية نحو العمل التطوعي؟"

وللإجابة تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جدة، كما هو مبين في الجدول (8) وتحديد مستوى كل عبارة ومستوى كل بعد والمستوى العام للمقياس حسب فترة المتوسط.

الجدول (8) مستوى مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي وفق حدود المتوسطات

م	الحد الأعلى	الحد الأدنى	المستوى
1	5	3.67	مرتفع
2	أقل من 3.67	2.34	متوسط
3	أقل من 2.34	1	منخفض

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جدة، كما هو مبين في الجدول (8) وتحديد مستوى كل عبارة ومستوى كل بعد والمستوى العام للمقياس حسب فترة المتوسط الواردة في الجدول السابق.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي ن= (507)

م	الرتبة	العبارة	المجموع	المتوسط	الانحراف	المستوى
1	5	العمل التطوعي ينمي مهاراتي	2148	4.24	0.875	مرتفع
2	3	يتيح لي العمل التطوعي تعلم أشياء جديدة من خلال الممارسة العملية المباشرة	2182	4.30	0.836	مرتفع
3	2	يساهم العمل التطوعي في تعزيز مشاعر الانتماء والولاء للوطن	2181	4.30	0.877	مرتفع
4	1	يزيد العمل التطوعي من مشاعر ثقة الفرد المتطوع بنفسه	2205	4.35	0.850	مرتفع
5	11	أشعر بالسعادة اتجاه قرار رؤية 2030 بتفعيل العمل التطوعي في المدارس	2011	3.97	1.158	مرتفع
6	10	يشعرن العمل التطوعي بالمتعة والسعادة	2025	3.99	1.011	مرتفع

م	الرتبة	العبارة	المجموع	المتوسط	الانحراف	المستوى
7	8	يساعدني العمل التطوعي على قضاء أوقات فراغي بطريقة إيجابية	2038	4.02	1.048	مرتفع
8	12	أشعر بالانتماء لزملائي في المدرسة من خلال المشاركة في العمل التطوعي	1975	3.90	1.051	مرتفع
9	13	أحصل على الانتماء لزملائي في المدرسة من خلال المشاركة في العمل التطوعي	1946	3.84	1.026	مرتفع
10	6	ينمي العمل التطوعي الوعي بأهمية العمل الجماعي	2142	4.23	0.824	مرتفع
11	7	أشعر أن العمل التطوعي يزيد من الطاقة الإيجابية لدي	2036	4.02	1.002	مرتفع
12	14	أشعر أن العمل التطوعي يساعدني في التعبير عن ذاتي	1900	3.75	1.124	مرتفع
13	9	أشعر أن العمل التطوعي يساعدني على اكتشاف نقاط القوة لدي	2026	4.00	1.041	مرتفع
14	4	أشجع زملائي على المشاركة في الاعمال التطوعية	2200	4.34	0.746	مرتفع
البعد الأول (الوجداني)						
15	18	لدي معرفة بالواجبات التي يؤديها الشخص المتطوع	1896	3.74	1.042	مرتفع
16	20	لدي معرفة بحقوق المتطوع أثناء المشاركة في العمل التطوعي	1844	3.64	1.131	متوسط
17	23	لدي معرفة بالبرامج والأنشطة التي تطرحها منصة العمل التطوعي	1729	3.41	1.153	متوسط
18	21	أنطوع في الأيام العالمية والمناسبات داخل وخارج المدرسة	1798	3.55	1.186	متوسط
19	19	أنطوع في اعداد وتنظيم وتقديم الأنشطة المدرسية	1877	3.70	1.128	مرتفع
20	16	أقدم المساعدة للآخرين عند حاجتهم لها	1990	3.93	1.047	مرتفع
21	22	ساهمت في البرامج التطوعية داخل وخارج المدرسة	1749	3.45	1.260	متوسط
22	17	أجرب أنماط حياة مختلفة من خلال ممارستي للعمل التطوعي	1974	3.89	1.028	مرتفع
23	15	انني مواهي من خلال مشاركتي في العمل التطوعي	2031	4.01	1.026	مرتفع
البعد الثاني (السلوكي)						
24	27	لدي معرفة بمجالات العمل التطوعي	1810	3.57	1.084	متوسط
25	25	لدي معرفة بأهمية العمل التطوعي	2092	4.13	0.873	مرتفع
26	24	لدي معرفة بفوائد العمل التطوعي الاجتماعية	2119	4.18	0.874	مرتفع
27	26	لدي معرفة بفوائد العمل التطوعي النفسية	1999	3.94	1.029	مرتفع
البعد الثالث (المعرفي)						
الاتجاه نحو العمل التطوعي (ككل)						
			53923	3.94	0.677	مرتفع

يتضح من الجدول (9) أن الاتجاه نحو العمل التطوعي ككل جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.94) بانحراف معياري (0.677)، وترتبت أبعاده حسب قيم متوسطاتها كما يلي: بلغ البعد "الوجداني" أعلى متوسط حيث بلغت قيمته (4.09) وانحراف معياري (0.710) وهو مستوى مرتفع، ثم يليه البعد "المعرفي" بمتوسط بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.768) وهو مستوى مرتفع، أما البعد "السلوكي" فقد بلغ متوسطه (3.70) وانحراف معياري (0.786) وهو مستوى مرتفع أيضاً. كما يتضح من الجدول أن البعد الأول "الوجداني" جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.09)، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة المرحلة الثانوية لديهم استجابة انفعالية وشعور إيجابي يضيف على الاتجاه طابع الدفع أو التحرك نحو العمل التطوعي. وجميع عبارات هذا البعد جاءت بمستوى مرتفع.

أما البعد الثاني "السلوكي" جاء بمستوى مرتفع أيضاً، حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.70)، ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة لديهم الدافع الإنساني وحب الخير ومساعدة الآخرين والرغبة في التعلم واكتساب المعارف الجديدة وتنمية المواهب لديهم. وجميع العبارات كانت

بمستوى مرتفع، ماعدا أربع عبارات جاءت بمستوى متوسط وهي عبارة رقم (16) "لدي معرفة بحقوق المتطوع أثناء المشاركة في العمل التطوعي"، وعبارة رقم (17) "لدي معرفة بالبرامج والأنشطة التي تطرحها منصة العمل التطوعي"، وعبارة رقم (18) "أتطوع في الأيام العالمية والمناسبات داخل وخارج المدرسة"، وعبارة رقم (21) "ساهمت في البرامج التطوعية داخل وخارج المدرسة"، ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الطلبة ليس لديهم الوعي الكافي ببرامج وأنشطة العمل التطوعي، وأيضاً ضعف وجود تدريب كاف على ضوابط العمل التطوعي، وغياب وضوح أهداف وأنشطة مؤسسات العمل التطوعي.

أما البعد الثالث "المعرفي" جاء بمستوى مرتفع حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.97)، وجميع العبارات كانت بمستوى مرتفع ويمكن تفسير ذلك أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم المعرفة بأهمية وفوائد العمل التطوعي من الناحية النفسية والاجتماعية مما دفعهم للمشاركة في الأعمال التطوعية، وجميع العبارات جاءت بمستوى مرتفع، ماعدا عبارة واحدة جاءت بمستوى متوسط وهي عبارة رقم (24) "لدي معرفة بمجالات العمل التطوعي" ويمكن اسناد ذلك إلى قلة التوعية الإعلامية بمجالات العمل التطوعي.

كما أن المستوى العام في الاتجاه نحو العمل التطوعي جاء مرتفعاً ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه أصبح هناك اهتمام في مدارس المملكة العربية السعودية في تعزيز العمل التطوعي بين الطلبة، حيث توفر المدارس برامج ومشاريع تطوعية في المدارس وتشجع على المشاركة في الأنشطة التطوعية من خلال الإشراف المباشر من قبل المعلمين، وتوفير الدعم والتوجيه اللازم لهم وهذا بدوره أسهم في رفع مستوى الاتجاه لديهم نحو العمل التطوعي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المنيزل والمعتوم، 2015)، ودراسة (البشري، 2019)، ودراسة (العقيلي، 2020)، ودراسة (الزبالي، 2021)، ودراسة (اليوسف وعبد المطلب، 2021)، ودراسة (محمد، 2021).

4-5- نتيجة الإجابة عن السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي بأبعادها المختلفة تعزى لاختلاف الجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار (ت) للفروق في متوسطات مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي بين طلاب، وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول (10) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمتوسطات مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي وأبعادها وفق متغير الجنس

اختبار (ت) للعينات المستقلة			طالبات (ن=251)			طلاب (ن=256)			الأبعاد
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.015	505	2.44	0.200	9.40	8.61	58.29	11.04	56.14	الأول (الوجداني)
0.050	505	1.96	0.059	3.57	6.42	33.91	7.63	32.68	الثاني (السلوكي)
0.013	505	2.48	0.100	11.16	2.68	16.15	3.38	15.47	الثالث (المعرفي)
0.012	505	2.51	0.130	6.27	15.90	108.36	20.22	104.31	الأداة ككل

لقد تم التحقق من افتراضات التحليل باستخدام اختبار ليفين لتجانس التباين وظهرت النتائج تجانس التباين بين المجموعتين في الأبعاد والمقياس ككل، حيث بلغت قيمة إحصاءة (ف) لاختبار تجانس التباين لليفين لمقياس ككل القيمة (6.27) وهي قيمة غير دالة عند $\alpha = 0.05$ ، والبعد الأول بلغت قيمة إحصاءة ف لاختبار تجانس التباين لليفين القيمة (9.40) وهي قيمة غير دالة عند $\alpha = 0.05$ ، والبعد الثاني بلغت قيمة إحصاءة ف لاختبار تجانس التباين لليفين القيمة (3.57) وهي قيمة غير دالة عند $\alpha = 0.05$ ، والبعد الثالث بلغت قيمة إحصاءة ف لاختبار تجانس التباين لليفين القيمة (11.16) وهي قيمة غير دالة عند $\alpha = 0.05$ ، وهذا يعني أن تباين المجموعتين متجانس. أما اختبار ت فقد أظهرت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموعتي الطلاب والطالبات في البعد الأول "الوجداني" لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي، حيث بلغت قيمة إحصاءة (ت) القيمة (2.44) وهي قيمة دالة احصائياً، وكانت الفروق لصالح الطالبات حيث جاء متوسطهن الأعلى (58.29).

وايضاً كشفت نتائجه عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموعتي الطلاب والطالبات في البعد الثاني "السلوكي" لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي، حيث بلغت قيمة إحصاءة (ت) القيمة (1.96) وهي قيمة غير دالة احصائياً. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموعتي الطلاب والطالبات في البعد الثالث "المعرفي" لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي، حيث بلغت قيمة إحصاءة (ت) القيمة (2.48) وهي قيمة دالة احصائياً، وكانت الفروق لصالح الطالبات حيث جاء متوسطهن الأعلى (104.31). وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموعتي الطلاب والطالبات في

مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي ككل، حيث بلغت قيمة إحصاءه (ت) القيمة (2.51) وهي قيمة دالة احصائية، وكانت الفروق لصالح الطالبات حيث جاء متوسطهن الأعلى (108.36).

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس (الطلاب، الطالبات) في البعد السلوكي في مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي، حيث تفسر هذه النتيجة بأن الطلاب معتادين على الأنشطة والممارسة الميدانية بشكل عام، أما الطالبات فتم إتاحة الفرصة لهن في ممارسة العمل التطوعي وتم أقبالهن عليها برغبتهم. كما يمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس (الطلاب، الطالبات) في مقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي لصالح طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، استناداً إلى التغيرات التي تقدمها المملكة العربية السعودية من إتاحة الفرص للطالبات في العديد من المجالات المختلفة ومن أهمها مجال العمل التطوعي ومشاركتهن ومساهمتهن فيه، وايضاً أصبح هناك زيادة في الوعي لديهم بأهمية المشاركة وتأثيره الإيجابي على المجتمع هذا ساعد في رفع اتجاه الطالبات نحو العمل التطوعي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات: دراسة الشامي وشيحه (2016) ودراسة محمد (2021)، واختلفت مع دراسة يوسف وعبد المطلب (2021)، ومع دراسة الزبالي (2021)، مع دراسة البشري (2019) في أنه لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس في الاتجاه نحو العمل التطوعي.

4-6 مناقشة النتائج والاستنتاجات:

بعد التحقق من الصدق العاملي من خلال التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على البيئة العاملية حيث فسرت العوامل أكثر من 60% من التباين الكلي حيث بلغت قيمة التباين المفسر لها (61.60)، ويشير هذا إلى صدق المقياس، يتمتع المقياس بصدق الاتساق الداخلي ومناسب لاستخدامه، تم حساب معامل ثبات أوميغا مكدونالد الموزونة لتعدد الأبعاد في المقياس لأبعاد المقياس وللمقياس الكلي حيث دلت النتائج على ثبات المقياس، وكما أظهرت النتائج أن الاتجاه نحو العمل التطوعي كان مرتفعاً لدى طلبة، وايضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس (الطلاب، الطالبات) في البعد المعرفي والبعد الوجداني لصالح الطالبات ولأن توجد فروق تعزى لمتغير الجنس (الطلاب، الطالبات) في البعد السلوكي في الاتجاه نحو العمل التطوعي.

وبمقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة نجد أنها تفاوتت باختلاف أغراضها، ومنهجيتها، وعينتها، والبيئة التي طبقت فيها، فقد كشفت نتائج جميع لدراسات عن أن أفراد العينة حصلوا على درجات تتراوح بين المرتفعة والى المتوسط على مقياس العمل التطوعي واتفقت دراسة (المنيزل والمعتوم، 2015)، مع نتيجة دراسات (البشري، 2019)، ودراسة (العقيلي، 2020)، ودراسة (الزبالي، 2021)، ودراسة (اليوسف وعبد المطلب، 2021)، ودراسة (محمد وآخرون، 2021) في ارتفاع مستوى الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى عينة الدراسة. وأسفرت دراسة (الصفدي، 2019) إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المشاركة في العمل التطوعي وسمات الشخصية (تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس، الانطوائية، الاتزان الانفعالي) لدى افراد العينة.

5- التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة نشرير إلى عدد من التوصيات، وهي كما يلي:

- 1- تأسيس نوادي داخل المدارس تركز على العمل التطوعي وتقوم بإدارة المبادرات والبرامج التطوعية، وتوفر المرشدين المتخصصين لكي يدعمون الطلبة ويقدمون لهم النصح حول كيفية المشاركة في العمل التطوعي والاستفادة منها.
- 2- تطبيق مقياس للكشف عن ميول الطلبة نحو رغبتهم بالمشاركة في العمل التطوعي ونوع النشاط المراد ممارسته في التطوع.
- 3- توافر أدوات قياس قبلي وبعدي تطبق على الطلبة أثناء ممارستهم العمل التطوعي، مما يسهم في الكشف عن الجوانب التي قد تعيق مشاركة الطلبة في العمل التطوعي وتقترح الحلول لتغلب عليها.
- 4- كما تقترح الباحثان إجراء دراسات مكملة في الموضوع، وتحديدًا تحت العناوين الآتية:
 1. واقع الأنشطة التطوعية المتاحة للطلبة في المرحلة الثانوية ومدى تكاملها مع رؤية 2030.
 2. الدوافع النفسية وعلاقتها باتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي لدى المرحلة الثانوية.
 3. فاعلية البرامج الإرشادية للتهيئة بأهمية العمل التطوعي لدى طلبة الصف ثالث متوسط.
 4. اجراء تحليل عاملي توكيدي (CFA) لمقياس الاتجاه نحو العمل التطوعي للتأكد من ثبات البنية العاملية.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو أسعد، أحمد والخاتنة، سامي. (2011). *اتجاهات علم النفس*. عالم الكتب الحديث.

- أحمد، ندى عبد الحفيظ. (2018). *اتجاهات طلبة جامعة آل البيت نحو اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- بارشيد، عبد الله محمد (2019). واقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين: دراسة تأصيلية ميدانية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، 63، 189-230.
- الباني، ريم خلف. (2019). متطلبات تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء رؤية المملكة 2030. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*، 14 (20)، 92-129.
- البشري، سامي شتيان درويش. (2019). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 61 (1)، 15-38.
- البطاطي، سالم أحمد محسن. (2010). العمل التطوعي وأثره في الصحة النفسية. *عابد*، 270، الصفحات 28-30.
- البوعلي، أحمد حمد. (2020). مسؤولية الدعاة تجاه العمل التطوعي وتطبيقاته في المنطقة الشرقية. الرياض: دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع.
- التويجري، صالح حمد. (2020). العمل التطوعي: آفاق وتطلعات. الرياض: مكتبة العبيكان.
- جبار كثر. (2014). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خضير، بسكرة.
- الحارثي، بندر محسن والمخلي، محمد عمر (2020). واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر رواد النشاط. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، (5)، 144-169.
- حيق، ن. (2019). تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي. *مجلة البحث العلمي في التربية – جامعة عين شمس- كلية التربية للآداب والعلوم والتربية*، مج 6، ع20، ص121-ص152.
- الحربي، عبد الغني عبد الله محمد. (1433): دور الأسر في تنشئة الأبناء على العمل التطوعي: دراسة استطلاعية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، ندوة العمل التطوعي وآفاق المستقبل المنعقدة في الجامعة أم القرى، 28-29.
- الحمياني، مازن سعود حمد، شعبي، فيصل أحمد عابد. (2021). دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على معلمي برنامج خبرات 2 بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 5 (12)، 118-142.
- خالدي، مصطفى. (2023). اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ألكي محند أو لحاج-البويرة. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، 15 (1)، 143-154.
- خلوفي، محمد، وجيلية، بطواف. (2021). الاتجاهات مقارنة نظرية. *المجلة الجزائرية والدراسات*، المجلد 4 (ع3)، 499-514.
- الرفاعي، نعيم. (1996). التقويم والقياس في التربية. سوريا: مديرية المطبوعات الجامعية، دمشق.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2023). محور وطن طموح. 25-2-2023م، استرجع: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview>
- الزبالي، وائل علي. (2021). اتجاهات الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي: دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج5، ع6، 99-119.
- زهران، حامد عبد السلام. (2003). *علم النفس الاجتماعي*. ط6، عالم الكتب.
- السعدي، محمد زين، والوبر، جواد محمد عبده. (2020). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 17 (1)، 111-147.
- الشامي، منال مرسى الدسوقي، وشيحه، هناء أحمد شوقي. (2016). اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي. *مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصور: عدد* (42).
- شكري، محمد. (2012). مشاركة الطلاب في الأنشطة التربوية والمدرسية وأثرها على العمل التطوعي. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد* 45، ص 123-150.
- شوامرة، طالب نادر. (2014). علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق*، 28 (3، 4)، 299-322.
- الصعدي، عمر. (2016). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، 1 (9)، 30-57.
- الصفي، إسلام محمود وعبد الباقي، سلوى محمد وأبو النصر، مدحت محمد (2019). المشاركة في العمل التطوعي وعلاقتها بسمات الشخصية: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الثانوية من متطوعي جمعية رسالة للأعمال الخيرية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان*، 10 (25)، 31-70.

- عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح. (2017). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (86)، 405-449.
- عبد الفتاح، محمود محمد منير. (2008). برنامج مقترح في خدمة الجماعة لتنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو المشاركة المجتمعية (دراسة ميدانية بمدارس الشهيد محمد السيد حنفي الثانوية بنات بمحافظة الإسكندرية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، م (12)، صص 5844-5810.
- العساف، صالح حمد. (1416). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.
- عسيري، راجيه إبراهيم أحمد. (2023). متطلبات تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة في ضوء رؤية المملكة 2030. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (148) - الجزء الثاني، 135-164.
- العقيلي، حنان أحمد عبد الله. (2020). الاتجاه نحو العمل التطوعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طالبات جامعة الباحة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، (5)، 112-2675.
- العلوي، مروة عبد الله. (2013). *اتجاهات معلمي المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- لعوي، يونس. (2014). دور جمعيات ومؤسسات العمل التطوعي في محو الأمية: دراسة ميدانية لعينة من جمعيات ولاية جيجل. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، (17)، 316-338.
- المالكي، سمر. (2010). *مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي*، رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محمد، عبد العزيز حامد، الحبشي، مجدي علي، وبسطوي، نشوة سعد (2021). آليات مقترحة لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (49)، 286-313.
- مراد، صلاح وسليمان، أمين. (2005). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربية - خطوات إعدادها وخصائصها، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- المزين، سليمان حسين موسى. (2016). اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي في الجامعات محافظات غزة وسبل تفعيله في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 4 (16)، 323-360.
- مشعل، أمل عيسى. (2021). واقع فهم الطلبة لمفهوم العمل التطوعي وممارسته، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في شرقي القدس البجروت. *المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد 31، ص. 258-287.
- مظاهري، محمد عامر عبد الحميد. (2006). واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته: دراسة وصفية نقدية. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، 2 (4)، 189-219.
- ملحم، سامي (2005). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المنيزل، عبد الله فلاح، والعتوم، عدنان يوسف (2015). اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي. *مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الرقازيق*، (87)، 5-52.
- نزهة، خليل. (2016). معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني-رسالة دكتوراه غير منشورة- دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة الجزائر.
- النفاح، نزار حسين جعفر. (2008). اتجاهات طالبات الأقسام الأخر من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية، *مجلة علوم التربية الرياضية*، مج1، ع7، بغداد.
- اليوسف، هيفاء علي، وحجاج، عبد المطلب عبد القادر عبد المطلب. (2021). الإسهام النسبي لبعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية في التنبؤ بالاتجاهات نحو العمل التطوعي لدى عينة من الشباب بدولة الكويت. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 49 (2)، 47-75.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Katz, S., Nsesse, R.M., &Mcwen, B.S. (2021).Volunteering and health: What impact does it really have? *Annual Review of Public Health*, 42, 307-322.
- Gibson, Etal. *Organizatation*, Fourth ed., Business, Inc., 1982, p.52.
- Guy.R.Lefrancois. (2019).Theories of Human Learning, Cambridge University Press.